

Vol 20, No. 2 (2021)

Research Article

عرض فكرة التعددية لجمال البنا بإندونيسيا: الجهود لإعادة بناء التوسط الإسلامي بإندونيسيا

رحمة هداية (Rahmat Hidayat)

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، يوجياكارتا

Email: skriptor.rhd40@gmail.com

ملخص: من وجهة نظر جمال البنا، تظهر الحياة الدينية دائماً ظواهر تعددية وغير المتجانسة. رأى جمال أن الصفة الواحدة ترتبط بالله تعالى وحده، ماعدا المخلوقات لاسيما الناس. و كان المجتمع الإندونيسي أكبر سكان المسلمين في العالم يعرض ظاهرة التعددية. قد استوعب شعار الإتحاد في التعدد و المبادئ الخمسة كفلسفة الحياة الوطنية وحياة الدولة من قيم التوحيد والتعددية متكاملة فيه. من هنا، تبحث هذا المقالة عن معرفة التعددية لجمال البنا وأهمية تفكيره في سياق إندونيسيا. هذا البحث يحصل على أنها بنيت على أساس التوحيد. التصديق بوحدانية الله ألزمتنا قبول تعددية الحياة، لأن التوحيد هو تمثيل من ظواهر الحياة المتعددة. و نجد فيها الإشارات التوحيدية الأخلاقية التي تشمل فيه مبدأ المساواة، و التعاون و الإحترام في التنوع، التسابق في الخيرات، العدالة في قطاع الحياة، الحرية الدينية، التسامح، حرية الفكر، والأخوة الوطنية. ثانياً، معرفة التوحيد تعتبر فيه نقطة المبدأ ذات صلة بشعار الإتحاد في التعدد و المبادئ الخمسة التي تتطلب التعددية قائماً على المادة الأولى، وهي الرينية الواحدة. ثالثاً، في سياق إندونيسيا، عرضها يصبح مهماً من أجل تحقيق القيم التحولية التحريرية المضمومة في التوحيد وإعادة التأكيد على الموقف المعتدل الإسلامي حول حياة الأمة الإندونيسية المتعددة.

الكلمات المفتاحية: التعددية، جمال البنا، المبادئ الخمسة، الوسطية الإسلامية.

Abstrak: Gamal al-Banna berpendapat kehidupan beragama selalu menampilkan fenomena pluralistik dan heterogen. Menurutnya, sifat “esa” itu hanya lekat dan milik Allah semata, dan tidak melekat pada makhluk-Nya, khususnya manusia. Masyarakat Indonesia yang berpenduduk muslim terbesar di dunia menampilkan fenomena sosial yang plural. Slogan Bhinneka Tunggal Ika dan Pancasila, sebagai falsafah kehidupan berbangsa dan bernegara, memuat nilai-nilai tauhid dan pluralisme yang terintegrasi di dalamnya. Oleh karena itu, artikel ini mengkaji tentang gagasan pluralisme Gamal al-Banna dan pentingnya pemikirannya dalam konteks Indonesia. Penelitian ini menghasilkan temuan bahwa pluralisme Gamal Al-Banna dibangun atas dasar paradigma tauhidik. Menurutnya, kepercayaan pada keesaan Allah menuntut umat Islam untuk menerima pluralitas kehidupan, karena tauhid adalah representasi dan sumber dari realitas yang plural. Gagasan pluralismenya mengandung etika-etika tauhidik mencakup asas egaliterianisme, kerjasama dan

menghargai perbedaan, berlomba-lomba dalam kebaikan, keadilan, kebebasan beragama, toleransi, kebebasan berpikir, dan persaudaraan kebangsaan. Kedua, paradigma tauhidik dalam Bhinneka Tunggal Ika dan Pancasila menuntut tegaknya nilai-nilai pluralisme sebagai yang termaktub dalam sila “Ketuhanan yang Maha Esa”. Ketiga, dalam konteks Indonesia, membumikan gagasan pluralismenya menjadi penting dalam rangka mereformulasi nilai-nilai tauhid sebagai kekuatan transformasi sosial dan liberasi serta untuk menegaskan kembali posisi moderasi Islam dalam kehidupan bangsa Indonesia yang plural.

Kata Kunci: *Pluralisme, Gamal al-Banna, Pancasila, Moderasi Islam*

المقدمة

منذ بداية تطور الإسلام بالجزيرة العربية، تصور دين الإسلام ظواهر و صور متعددة و ليست واحدة في حياة الناس و المسلمين. و فى أول إزدهاره، تبدو الاختلافات بين أصحاب رسول لله عن أساليب قراءة القرآن الصحيحة و تنوع صحف التي جمعت منفردة من قبل الصحابة قبل إثبات أمر تدوين القرآن في عهد خليفة عثمان بن عفان.¹ بوقت طويل، نجح محمد تأديب و إشراف مجتمع متعدد التى تقيم على الروابط الروحية هي الأمة بديلا من الروابط القبلية هي العرق.² وصف إبراهيم م. لابيذوس أن مجتمع المدينة المنورة بني على أساس الأخوة الإسلامية التي إندمجت و إتحدت فيه الأفراد والقبائل والمدن والأعراق في ولاء ديني وسياسي.³

عاش مجتمع المدينة المتعدد عيشا متحدا و سليما و متسامحا و متجاوزا على أساس ميثاق المدينة. منذ وصول الإسلام، قد تعدد سكان و مواطن يثرب. تحتوى فيها قبائل مختلفة وشعبيين رئيسيين هما اليهود والعرب. هنالك العرقاتان الرئيسايتان من العرب هما الأوس و الخزرج، و أيضا فيها قبائل اليهود تعنى بنو قريظة، بنو نضير، بنو قينقاع، بنو ثألة، وبنو هظ،⁴ بالإضافة من المهاجرين، وبعض الوثنيين والمسيحيين. إستنادا إلى هذا الواقع، يتجلى أن التعددية قد استوعبت فى المجتمع الإسلام الأول.

في القرن الحادي والعشرين، كثير من المسلمين كانت متربصة في إطار تفكير الدين الوحيد. وعلى الرغم من أن عظمة الحضارة الإسلامية في الفترة القديمة بسبب الاتصال الثقافي بقيم الثقافات العظيمة التى جاءت من حضارة يونان و بيزنطية وبلاد فارس (الساسانية). يحصل من هذا الإمتصاص والاستيعاب عبر الثقافات على تكوين حضارة الفكرية العلمية المتنوعة و الملونة خلال تقدم الحضارة الإسلامية القديمة. على السبيل التاريخي، لم يكن بناء الحضارة الإسلامية — سواء كانت المدينة المنورة أو دمشق أو بغداد — متجانسا ومتركزا و متخصصا على الثقافة العربية وحدها.⁵

الوهم بين المسلمين عن أحوال التاريخ الإسلامى يؤدي إلى فقدان هوية ذاتية دينيتهم كدين السلام و الصلح (الإسلام) على التعددية. حتى اليوم، يواجه الإسلام بإندونيسيا المشاكل العنفية الدينية و رفض على تعددية المجتمع إندونيسيا التي كانت سنة الله لتلك البلدة. فإن إنكار الحقائق التعددية شكل من أشكال الشرك إلى الله. كما شاهد المسلمون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. و كانت الشهادة فى الإسلام — ركن من أركان لإسلام — تعتنى نفي الصفة الواحدية لدي مخلوقات ماعدا الله.

نتيجة من التوحيد هو قبول الكائنات الأخرى، سوى الله سبحانه وتعالى، أن تتعدد و تتنوع. و بالطبع، إن صفة "الواحدية" مرتبطة فقط بخالق الكائنات فحسب لا بخلائقه.ومما لا نعلم خلافا، أن فلسفة المبادئ الخمسة (Pancasila) تتحمل من مفهوم التوحيد والتعددية في النفس المعنوي. تم بنائها على شعارالإتحاد في التعدد/ Bhinneka Tunggal Ika. على أساس هذه الفلسفة الجوهرية، يلتزم كل المتدين (الإسلام) بإندونيسيا - لا سيما

¹ Al-Makin, *Keragaman Dan Perbedaan: Budaya Dan Agama Dalam Lintas Sejarah Manusia* (Yogyakarta: SUKA-Press, 2016), hlm. 126.

² Zuhairi Misrawi, *Madinah: Kota Suci, Piagam Madinah, Dan Teladan Muhammad Saw* (Jakarta: Kompas, 2009), hlm. 306.

³ Ira. M Lapidus, *Sejarah Sosial Ummat Islam Bagian Kesatu & Dua*, trans. Ghufroon A. Mas'adi (Jakarta: PT RajaGrafindo, 2000), hlm. 51.

⁴ W. Montgomery Watt, *Politik Islam Dalam Lintasan Sejarah* (Jakarta: P3M, 1988), hlm. 85.

⁵ Al-Makin, *Keragaman Dan Perbedaan: Budaya Dan Agama Dalam Lintas Sejarah Manusia*, hlm. 154.

الإسلام—أن تمارس مبداء الربنية الثقافية العالية التي يهدف منه إستأصال الأنانية الدينية في نفس المتدين لتحقيق الوحدة الوطنية والإتحاد الوطني.⁶

جمال البنا—كان مجددا مسلما من مصر— يحاول محاولة قوية لجعل مبداء التوحيد حجة لتعددية المجتمع الإسلامي. أيضا رأى أن الله أحد، و لكن عكس ذلك العالم وعناصر المجتمع والتعاليم الدينية، ماعدا الله، المتعددة. فتوحيد الإسلام يصدق الناس أن الله تفرد بالصفة الواحدية. فإثباتها على المخلقات أمر لا يجوز. ومن هذا المنطلق، فإن فكرته لها علاقة مبدائية بالمبداء الأول من فلسفة أندونيسيا هو "الربنية الواحدية" ومع شعار "الإتحاد في التعدد". إنطلاقا من تلك الخلفية، هذه المقالة تحلل و تعرض فكرة جمال البنا عن التعددية في سياق تعدد مجتمع إندونيسيا من أجل إعادة توطيد الاعتدال الإسلامي الذي ضعف الآن بسبب تيارات التطرف الدينية والليبرالية والعلمانية و الشيوعية. بناءً على خلفية المشروع، إنقسمت المشكلة البحثية إلى ثلاث أسئلة رئيسية. أولا، كيف الإدراكية الإسلامية جمال البنا لفهم التعددية في القرآن؟ ثانيا، ما العلاقة المفهومية بين التعددية لجمال البنا مع فلسفة أندونيسيا؟ ثالثا، ما هي ضرورة عرض و تحقيق فكرته في سياق مجتمع إندونيسيا المتعدد؟

إنطلاقا من تلك المسألة، هذا البحث يعبر متقربين اثنين أساسيين هما التعددية و التوسط الإسلامي. كانت هذه المقالة بحثا نوعيا على أساس الدراسة الأدبية لكتاب التعددية في المجتمع الإسلامي و هو مصدر أساسي لهذا البحث. في تحليل البيانات، إستخدم الباحث دراسة فلسفية⁷ لقراءة فكرة التعددية لجمال البنا حتى يمكن رؤية علاقة المعرفية الإسلامية بسياق إندونيسيا.

بناءً على تصنيف محمد عبد الجابري، فإن الدراسة الفلسفية في الدراسات الإسلامية يشمل ثلاثة أقسام من التفكير الفلسفي، وهي المعرفة البيانية، و المعرفة العرفانية، و المعرفة البرهانية.⁸ بالإشارة إلى هذا المفهوم ، تكيف جمال البنا مع نموذجي التفكير الفلسفي أعلاه لتشكيل مفهوم التعددية. أولاً، بنى جمال البنا فكرة تعدديته على مرجع نص القرآن (المعرفة البيانية)⁹، يعني التوحيد كما المكتوب في سورة الإخلاص. ثم قام جمال البنا بترشيد (المعرفة البرهانية)¹⁰ قيم التوحيد التي تحولت إلى سياق إجتماعي حتى تنتج فكرة التعددية من المعرفة البرهانية. في تفكيره الإسلامي، حاول جمال البنا تبرير وإضفاء قدسية التوحيد في سياق الحياة الحقيقية. إن تعددية جمال البنا ترغب في تحويل القيم النبيلة في التوحيد إستجابة على المشاكل الإجتماعية في المجتمع الإسلامي مثل ممارسة التمييز والظلم والهيمنة وسياسة الهوية والعنفية الدينية و التشدد التفكيري و غير ذلك.

البحث

1. سيرة جمال البنا

جمال البنا هو ابن الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا. كانت أمه إسمها أم سعد صقر. ولد أخ شقيق لحسن البنا - مؤسس جمعية الإخوان المسلمين - في المحمودية، مصر، في 15 كانون الأول (ديسمبر) 1920. عند صغاره، لقب جمال البنا بأحمد جمال الدين.¹¹ اختلف جمال البنا عن فكرة حسن البنا المتشددة. وانتقد جمال البنا بشدة التعليق والنقد أراء العلماء المتقدمين ورفض العديد من الأحاديث التي يتعارض مع روح العدل والتحرير والتسامح في القرآن الكريم. كان والده كاتباً شديدا الإنتاج. طوال 30 عاما من عمره، أكمل الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا موسوعة بعنوان الفتح الرباني في تصنيف وشرح مسند الإمام.¹² نشأ جمال البنا حول البيئة الأسرية المتعلمة و المثقفة. و هذه الحالة

⁶ Yudi Latif, *Negara Paripurna: Historisitas, Rasionalitas, Dan Aktualitas* (Jakarta: Kompas Gramedia, 2015), hlm. 71.

⁷ هناك أربعة أجزاء تغطي النهج الفلسفي، وهي الميتافيزيقيا والأخلاق وعلم الجمال والمنطق ونظرية المعرفة. تهدف هذه الدراسة في سياق هذا البحث إلى التركيز على تحليل الملقب الإسلامي لجمال البنا

⁸ Muhammad Nur, "Pendekatan Filosofis Dalam Studi Islam," *Jurnal Didaktika Islamika* 05, no. 01 (2015): hlm. 31 (16-45).

⁹ طريقة تفكير تشير إلى النص بشكل مطلق دون أي عملية ترشيد Abdul Wahab Khalaf, *Ilmu Ushul Fiqh*, trans. Masdar Helmi (Bandung: Gema Risalah Press, 1996), hlm. 22.

¹⁰ طريقة البرهاني في التفكير التي تشير إلى العقل Ibnu Rusyd, *Kaitan Filsafat Dengan Syari'at*, trans. Muhammad Shadiq Nor (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1996), hlm. 56.

¹¹ سمي الوالدان ابنهما أحمد جمال الدين، لأنهما كانا يأملان أن يصبح جمال البنا ذات يوم شخصية ثورية في الإصلاح الإسلامي Mukhammad Zamzami, "Metodologi Studi Hadis Jamal Al-Banna," *Mutawatir: Jurnal Keilmuan Tafsir Hadis* 04, no. 02 (2014): hlm. 214-215. (211-242).

¹² Khoirul Asyari, "Studi Metodologi Hukum Islam: Fikih Pembaharuan Dalam Pandangan Gamal Al-Banna Dan Relevansinya Dengan Perkembangan Fikih Di Indonesia," *EMPIRISMA* 25 (November 2, 2016): hlm. 125. (123-

تتأثر كثيرا على تكوين التفكير الناقد و شخصية القوية في نفس جمال البنا. و قام بعقلية مستقلة التي تختلف عن جمعية الإخوان المسلمين التي بنها أخوه الأكبر، حسن البنا. تمت دراسته الدكتوراه بجامعة القاهرة، مصر. لننتعمق أساس و خلفية فكر جمال البنا (التعددية)، لا يمكن فصل وصف السيرة الذاتية لجمال عن سياق المجتمع المصري في عصر حياته. عند شبابه، أمل جمال أيضاً نهضة الدولة الإسلامية بشكل رسمي. وعموماً، عند شبابه، كان الفكر الإسلامي لجمال يتلائم بأفكار شقيقه حسن البنا وأتباع الإخوان المسلمين الذين كانوا يميلون إلى الأصولية والتطرفية. في الواقع، سجن حكومت مصر به في سجن توسينا عام 1948 مع أتباع الإخوان المسلمين.¹³ ونقل إروان مسدوقي عن رأي أدرياس ماير قوله إن جمال البنا ساهم تفسيرات وآراء منطقية وإنسانية ومساواة ونسوية وديمقراطية-اشتراكية في التعاليم الإسلامية.¹⁴ رأى حشيم صالح أن جمال البنا هو أحد الرواد لحركة النهضة الإسلامية التي ترغب في إصلاح الدين أساساً و فكرياً. و كان قادراً على استكشاف العقلانية والتنوير والإصلاح الديني من جذور تعاليم القرآن، وهي التوحيد.¹⁵ الظروف السياسية المصرية في زمن جمال البنا أثرت مباشرة على تشكيل فكرة إسلاميته. من وجهة نظره، تجاهلت الحكومة المصرية عن المبادئ الأساسية للإنسانية وأهملت رفاهية مجتمع مصرية خاصة للعمال. تصورت حكومة مصر صورة مستبدة ضد إنساني إلى مواطنها. لتعزيز الفكرة الاشتراكية الإسلامية، أسس جمال البنا حزباً عمالياً يسمى حزب العمل الوطني الاجتماعي.¹⁶ في حركة إجتماعيته، أقام جمال الجمعية المصرية لرعاية السجناء في سنة 1953-1955. ثم، بدأ في تأسيس الحركة الإسلامية العالمية للعمال في السنة 1981 و المتركة بجنييف لأول مرة. حراكية، فإن هذه المجموعة متحالفة مع مجموعات عمالية أخرى بالأردن والمغرب و باكستان و السودان و بنغلاديش. و تم تأسيس مؤسسة فوزية وجمال البنا للثقافة الإسلامية والإعلام.¹⁷

أثناء حضوره في مصر، عرض جمال أفكار المجتمع المدني وحقوق الإنسان والديمقراطية. اهتم جمال بعالم الصحافة و الفلسفة لدرجة أنه كتب، في عام 1946، كتاب ديمقراطية الجديدة الذي تستوعب فيه المفاهيم الجديدة عن موقف الدين في ديمقراطية. كما كتب كتاباً بعنوان "ترشيد النهضة" الذي يناقش ثورة في 23 يوليو 1952. ونجح هذا الكتاب في إثارة رد من أعضاء الجيش المصري وإلقاءه في السجن في عهد جمال عبد الناصر.¹⁸ إن الفكرة الاشتراكية التي أتى بها جمال البنا كانت مردودة على الإطلاق و نالت إستجابة سلبية في عهد جمال عبد الناصر. توفي جمال البنا في 30 يناير 2013، 93 سنة من عمره. طوال حياته، نشر حسن البنا عديداً من الكتب الإسلامية التي كان لها تأثير كبير على نمو الحركات الإسلامية التقدمية والحداثية المستقبلية. ومن موضوعات كتب جمال: العودة إلى القرآن؛ روح الإسلام؛ الدعوة الإسلامية؛ موصليات فصل الدولة الإسلامية؛ الأصول الفكرية للدولة الإسلامية؛ المرأة المسلمة بين تحرير القرآن وتقييد الفقهاء؛ التعددية في المجتمع الإسلامي.

2. إدراكية التوحيد عند فكرته

إن التوحيد هو أساس من تعاليم الإسلام الخمسة. بنى فكرة التعددية على التوحيد. على سبيل اللغوية، "التوحيد" هو مصدر من فعل "وحد - يوحد" بمعنى توحيد الأشياء المنكسرة. يسير التوحيد في الإسلام كتحرير للإنسان من كل أشكال الروابط الابتدائية والعودة إلى المصدر الواحد وهو الله باعتباره الحق الحقيقي.¹⁹ إن اعتراف المسلمين عند الله كإله واحد أحد (الإخلاص: 1-4) يحتاج إلى تحقيقه شمولياً في الحياة و لا يكتفي إلقائه شفهاً بدون إعتباره الحقيقي. يرى علي شريعتي في أحمد زين الدين أن التوحيد هو نظرة عالمية فلسفية

134).

¹³ Ibid.

¹⁴ Irwan Masduqi, *Berislam Secara Toleran: Teologi Kerukunan Umat Beragama* (Bandung: Mizan, 2011), hlm. 70.

¹⁵ Hasyim Saleh, "Sakhsyah Gamal Al-Banna," *Jurnal Sharq al-Ausat* (2004): hlm. 7.

¹⁶ Zamzami, "Metodologi Studi Hadis Jamal Al-Banna," hlm. 215.

¹⁷ Muhammad Saifullah, "Al-Qur'an Dan Epistemologi Pembebasan (Eksplorasi Interpretasi Jamal al-Banna Atas Hikmah)," *MAGHA: Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir* 03, no. 02 (2018): hlm. 178; Asyari, "Studi Metodologi Hukum Islam," hlm. 125.

¹⁸ إنتقد كتاب ترشيد النهضة أحداث الثورة في 23 يوليو 1952 واعتبرها ليست ثورة مجتمعية. وبحسب قوله، كانت الثورة انقلاباً عسكرياً. Zamzami, "Metodologi Studi Hadis Jamal Al-Banna," hlm. 215.

¹⁹ إن كلمة الشهادة في الإسلام تعني فيه أمر النفي على الأشياء و أمر الإثبات عدم شريك لله. أي هذا التوحيد يسعى تحرير البشر Muhammad Wahyuni Nafis, *Cak Nur Sang Guru Bangsa: Biografi Pemikiran Prof. Dr. Nurcholish Madjid* (Jakarta: Kompas, 2014), hlm. 244.

صوفية التي ترى جميع عناصر الكون على أنها موحدة بذاتية الله مقدسة، دون أي تقسيم و تفريق. من ناهية التوحيد، إن أعمال التمييزات والتعصبية و العنفية والعنصرية والتطرفية والظلم والتعسف كلها جزاء من الشرك التي يتعارض مبدائيا عن التوحيد.²⁰

في المجتمع الإسلامي، أصبح التوحيد أساسا فلسفيا شموليا لقبول حقيقة الحياة المتعددة. كل فرد من الناس لا يستوى مع الآخر و لكنهم قادرون أن يتحدو و يتفقو بالأخوة لتحقيق قيم أخلاقية عامة . تأيد هذه الأخوة على وجود التجانس الجوهرى لأن البشر يأتون من مصدر واحد ويعودون إلى مصدر واحد هو الله (التوحيد). على سبيل مفهوم التوحيد، يرى الناس كشخص من حقه أن يحترم بعضهم بعضا. فى مفهوم تعدديته، أكد جمال البنا على أن الصفة الواحدة واجبة لله وحده و غير مرتبطة مع الخلائق على الإطلاق، لا شريك له. بشكل معنوي، إن التوحيد في التعاليم الإسلامية يضم فيه النفي الطبيعة الواحدة لدى مخلوقات الله و القبول على التعددية بين الكائنات.²¹ و الله سبحانه و تعالى يتجلى ذاتيته في تعدد الحياة. ومع ذلك ، فكان التعدد المشار إليه هنا منظما وهرميا، يبدأ بالضرب ويميز نفسه تدريجيا في المستويات الكونية المختلفة. تتواجد معرفة هذه الذاتية الواحدة المقدسة (الله) بوسطة التوحيد و التكثير.²² ألا يعترف و لا تدعي كل نفر من الناس على أنه ذات واحد، ماعدا الله. وذلك لأن الله ما أراد معيشة بشرية متجانسة بل عكس ذلك يريد بها ملونة و متعددة. يؤكد لنا هذه الأمر على أن الإسلام يدعم قيم التعددية في الحياة.

عندما يرفض البشر خدمة الله باعتباره الحقيقة الواحدة التي أكل إنسان بخدمته، فلن يتمكن الإنسان من أداء الوظائف البشرية في وسط حياة تعددية. عندما أنكر الناس العيش في سلام و انسجام و أخوة مع المبادئ المتعالية التي تفصل في هذه التعددية. فسوف يهلكون و يدمرون بيئتهم الاجتماعية. كما كتب في كلام الله سبحانه وتعالى إن الفساد في الأرض نتيجة من أيدي البشر (الروم: 41). وقوع المفسدة تدل على تدهور الخير بين المخلوقات. الخير هنا يشمل الكمال والتوازن والانسجام والتماسك والنظام والتكامل والوحدة على المستوى الاجتماعي والكوني. يمكن فهم هذا التنوع في الواقع من خلال التوحيد من خلال إعادته إلى مصدر واحد، وهو الله سبحانه وتعالى.²³ بين القرآن - باعتباره أكبر مصدر للتعددية الإسلامية - شرحا واضحا عن تعددية الحياة بشكل إجمالي. وفقًا على قول لجمال البنا، القرآن صور التعددية بشكل واسع يشمل المجتمع والأجرام السماوية والبيئة والحيوانات والنباتات وما إلى ذلك. في السياق الاجتماعي، لا يريد الله أن تكون حياة الإنسان متجانسة. و هو يريد أن يبني الإنسان إتفاقية و سلامًا عبر الأعراق والأمم والأديان والثقافات والأجناس ليتعارفوا ويساعدوا بعضهم بعضا في الخيرات (الحجرات: 13).²⁴

وفقًا لقول جمال البنا، لا يكتفي القرآن ببحث وعرض عن مفهوم التعددية على العلامات العامة فحسب. أفصل و أعمق من ذلك ، قدم القرآن عديد المبادئ التوحيدية التي تعزز و تدعم مفهوم التعددية الإسلامية. أولا، الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء أزواجا (فاطر: 11). هذا يعني أن الله ينفي طبيعة واحدة في المجتمع ويثبت التعددية كصفة متأصلة و مرتبطة في المجتمع. ثانيا، الله سبحانه وتعالى لقد وضع معايير الدرجات البشرية بطرق مختلفة. يستخدم القرآن مصطلح الدرجة كمقياس لتميز مجموعة مع أخرى (الأنعام: 165). ثالثًا، دعا الله جميع الناس للتنافس و التسابق في الخير (البقرة: 148). رابعًا، يؤكد القرآن مبدأ "حماية ومساعدة و مع الآخر" (البقرة: 251). خامسًا، الله يوزع بركاته شموليا على جميع الكائنات بغض النظر عن العرق والدين والعلاقة الجنسية وما إلى ذلك (الإسراء: 19-20). سادسًا، دعا القرآن إلى قرار حرية الدين باعتباره أقوى حجة في الإسلام لتوطد التعددية الدينية (البقرة: 256). سابعًا، قرر القرآن أن أصل كل شيء مباح، وأصل كل شيء مباح ما لم يكن هناك حجة تمنعه.²⁵

في مخطط فكر جمال، كان التوحيد عنصرا أكثر أهمية الذي يبني نظرية التعددية في الإسلام. بنسبة معارف التوحيد، حاول جمال البنا تحويل واستكشاف التعاليم الأساسية في الإسلام (التوحيد) إلى سياق اجتماع. برهانيا، كانت

²⁰ Ahmad Zainuddin, "Revitalisasi Nilai-Nilai Sosial Tauhid Dalam Merespons Realitas Kekinian," *ISLAMICA: Jurnal Studi Keislaman* 10, no. 02 (2016): hlm. 445. (441-464).

²¹ Gamal al-Banna, *At-Ta'addudiyah Fī Muḥtama' Islāmī* (al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-Islāmī, 2001), hlm. 04.

²² William C. Chittik, *Kosmologi Islam Dan Dunai Modern: Relevansi Ilmu-Ilmu Intelektualisme Islam*, trans. Arif Mulyadi (Jakarta: Mizan, 2010), hlm. 122.

²³ Ibid., hlm. 24-25.

²⁴ al-Banna, *At-Ta'addudiyah Fī Muḥtama' Islāmī*, hlm. 11.

²⁵ Ibid., hlm. 12-15.

فكرته متلائمة مع علم اللكلام التحويلي لأصغر علي إنغير، أن الاعتراف بالله تعالى (التوحيد) هو محاولة من قبل الإسلام لتحرير البشر من الإرتباطات الوثنية، والروابط الأولية، و نظام الاجتماع الظالم.²⁶

3. علاقة التعددية و الحرية الدينية

التوحيد ينفي طبيعة الوحدانية في كل مخلوق. فالشهادة لتوحيد الله دلالة منطقية لقبول تعددية الحياة الذي يريد بها الله سبحانه وتعالى. أن القرآن يشرح لنا أن البشر خلقوا شعوبا وقبائل للتعارف والإحترام بعضهم بعضا. التعددية - كسنة الله - تتطلب الاعتراف بالحقوق الوجودية للأديان الأخرى في هذه الحياة (المائدة: 44-50). لذلك حرم الله على أمة الإسلام أن يجبر إراداتهم وأنانيتهم على الآخرين (يونس: 99).

كم من آيات القرآن التي تضمن حرية الإنسان في اعتناق دين معين. فإن الإيمان هو القضية الفردية التي لا يستطيع أحد لا سيما الحكومة التدخل فيه، إلا بإذن وتوجيه الله سبحانه وتعالى. الله الهادي و صارت هداية حقه وحده. حتى الرسل الذين ينشرون رسالة التوحيد، ليسوا لهم بحق لهداية على الناس إلا أن كان بشيرا و داعيا إلى الحق وليس لديهم سلطة لتجبير تعاليمهم والإرشاد (البقرة: 256).

على أساس هذه الآية، يرى جمال البنا أن الله يريد الناس أن يختاروا دينهم بشكل مستقل بناءً على اعتبارات منطقية. يجب أن تكون الخيارات التي يتخذها كل إنسان مختلفة.²⁷ لهذا السبب، ما سمح الله المسلمين أن يفرضوا عقيدتهم على الآخرين و يكفروا على الذين لا يتماشون مع أيديولوجية الجماعة المعينة. الإختلافات في التفسير والتعبير و التفهيم على رسالة الحق العامة (التعددية) هو سنة الله التي لا يمكن إنكارها. و لكن لازم علينا لنعيش عيشا سلاما و و إحتراما في التعددية.

تصف تعاليم الإسلام في القرآن عمومية - بما في ذلك التوحيد. و اعلم، أن كل فرد له وجهات النظر المتنوعة في فهم وتفسير تعاليم الإسلام الشمولية وفقاً على القدرة والكفاءة الفردية. بشكل غير مباشر، فإن عمومية التعاليم الإسلامية تدل على اكتشاف التعددية بين المجتمع. المراد به، أن الحقيقة في الإسلام واحدة لكنها مضمنة في سياقها و متعددة في عمليتها، و من هنا يبدو أن وجه الإسلام تصف صيغة التعدد و التنوع. تؤكد التعددية أيضاً على حرية التعبير إيمانهم بخطر الذي يتحملة أتباعها.²⁸

سوف تتحقق الحياة التعددية إذا حصل الناس على حرية الفكر. إن التحرير في نظر جمال البنا صار جوهر التعددية والتوحيد. التوحيد تضمن تحرير الحياة من كل ممارسات الشرك والكفر و الإستبداد و الظلم. لن تكون التعددية موجودة ولن تظهر في الحياة بعدم حرية التعبير و الإبداع الديني نحو المتدينين. فالتوحيد كأساس للحقيقة العالمية في الإسلام لا يخلو و لا ينفصل من تعدد التفسيرات البشرية. ثم يفسر هذا الإنسان تعاليم التوحيد بناءً على معلومات وخبرات ذاتية مختلفة. صراحة، إن عمومية التعاليم الإسلامية في القرآن تدعم التعددية الدينية، لاشك و لا ريب فيه.²⁹ في الواقع، كثير من الناس يظنون و يشبهون التعددية بالنسبية. من الجدير بالذكر، ما تشابهت التعددية الدينية بإدراك نسبية الحقيقة التي تدعى أن تعاليم الأديان صحيحة ومتساوية على كلها. عكس ذلك، التعددية تدعو الناس أن ترتبط بالأخلاق الاجتماعية جسدياً وعقلياً، ظاهرياً و باطنياً، قبولاً و تصديقاً على تعددية الحياة.³⁰ وفقاً لقول نور خالص مجيد، فإن التوحيد له تأثير كبير في التحرير الاجتماعي من خلال الإصرار على مبدأ المساواة. ومن ثم فإن مبدأ المساواة هي أساس نظام ديمقراطية إجتماعية التي تضمن حرية الدين لكل فرد فيها.³¹ توفر التعددية التوحيدية مكانة متساوية في القانون لجميع الأديان تحقيقاً على حياة منصفة ومتحضرة.

التعددية الدينية في حد ذاتها تشرط على وقوع من التسامح الديني في الحياة. التسامح هو الرغبة في الاعتراف والإحترام و التشريف وجود أشخاص أو مجموعات أخرى في خصائصها. ليس من الممكن على أحد أن يجبر أنانيته الدينية على الآخرين. بدلاً من ذلك، لا يُسمح المسلمون بتكفير الآخرين بسبب تفسيرات مختلفة على الحقيقة الإسلامية العالمية. ومن حق الله أن يعاقب الكافر أم لا، وأن يهدي الإنسان أم لا.

إذا عدم و غاب الموقف التعددي بين المتدين (المسلم)، فسوف تدهورت معيشة المجتمع الإسلامي إلى الحفرة الجاهلية، أي حالة المجتمع دون حرية ممارسة السياسة والتعبير والتفكير والوقوع في شرك و إنحدار في الصراع الطائفي. وبحسب جمال البنا، فإن توفير مساحة حرية التعبير والتفكير في الأماكن العامة سيعزز نمو قيم التعددية في

²⁶ Asghar Ali Engineer, *Islam and Its Relevance to Our Age* (Bombay: Institute of Islamic Studies, 1987), hlm. 74.

²⁷ Gamal al-Banna, *Hurriyah Al-Fikr Wa al-I'tiqād Fī al-Islām* (al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-Islāmī, 1998), hlm. 07.

²⁸ Nafis, *Cak Nur Sang Guru Bangsa: Biografi Pemikiran Prof. Dr. Nurcholish Madjid*, hlm. 274.

²⁹ Ibid.

³⁰ Franz Magnis Suseno, *Kebangsaan, Demokrasi, Prulisme* (Jakarta: Kompas, 2015), hlm. 124.

³¹ Nafis, *Cak Nur Sang Guru Bangsa: Biografi Pemikiran Prof. Dr. Nurcholish Madjid*, hlm. 252.

المجتمع.³² إن حرية الفكر والانفتاح هما الشرطان الرئيسيان لتدعيم موقف تعددية في المجتمع. لذلك، يجب أن يقوم نظام حياة المجتمع الإسلامي على قيم الإسلام المهدبة، والموقف الثوري، المبادئ التعددية، والتحرير القائم على القيم القرآنية العمومية.³³

4. التوحيد والمبادئ الخمسة: نقطة إلتقاء التعدد

إن تعددية الأمة الإندونيسية تحثنا على بناء الوعي الوطني في كل مواطن لتعزيز روح العمل الجماعي و التعاون في أثناء جائحة كوفيد-19. لذلك، تصبح إعادة تحقيق قيم التعددية بديلاً لتأطير تعددية إندونيسيا لتشكيل الأخوة الوطنية. لا يشير قبول التعددية إلى تأكيد على إندماج العقيدة والنسبية. تعريفياً ومبدئياً، تتعارض التعددية عن إندماج العقيدة والنسبية، وكلاهما يُفهم على أنهما يساويان جميع الحقائق الدينية، ولكل شخص له حق لإدعاء بعقيدته.³⁴

من الناحية الجدلية، يرى فرانز ماغنيس سوسينو بأن التعددية هي ضد نسبية. النسبية غير متسامحة على تعددية الحياة. لأنها تتطلب أن تضيع كينونة و هوية الأديان عن إيمانها بأنها على حق. من ناحية أخرى، يقبل التعددي أن البشر لديهم معتقدات مختلفة ولكن كل منهم يؤمن بحقيقته ويلتزم بالاحترام. لا تفصل الاختلافات في الإيمان بين البشر لأنهم يعيشون جماعة في قيم أخلاقية وروحية مشتركة.³⁵ القيم التعددية مثل حب إخواننا من البشر، ونبذ العنف باسم الدين والتمييز ضد الأقليات، وتجسيد التضامن والسلام.

في سياق التنوع في إندونيسيا، البحث عن نقطة الإلتقاء (كلمة سواء) كان مهماً في تأطير التعددية في الروابط الوطنية، وليس في الروابط البدائية. تحتل سيادة الفرد والوحيدة كأول مبدأ لبانكاسيلا أهم موقع في الموضوعات الأخرى لمبادئ بانكاسيلا. التوحيد هو مادة أولى من المبادئ الخمسة التي تعطي معنى وقيمة للمبادئ التالية وشعار الوحدة في التنوع. من هذا يتضح، أن فكرة تعددية المبادئ الخمسة لها علاقة و صلة بفكرة تعددية جمال البنا في بناء الحرية الدينية و توسط إسلامي.

حاول جمال البنا تجديد تعليم التوحيد كقوة و طاقة التحرير الإجتماعي من جميع ممارسات الكفر مثل القهر و العنفية والتمييزات ضد الأقليات والتعصب والظلم. يضم في التوحيد مبدأ المساواة التي تدعو الناس ليكونوا قادرين على احترام طموحات ومعتقدات الأخرى. التوحيد لا يريد الاستبداد بين البشر. التوحيد ينفي المطلقات في الإنسان. الله هو مطلق فحسب، بينما البشر دائماً مختلفون ومتعددون. يتجلى أن التوحيد تهدف إلى تحرير الإنسان من دعم وتقييد المؤسسات الدينية والروابط الطائفية.

5. تحقيق التعددية لجمال البنا ومستقبل الوسطية الإسلامية الأندونيسية

في الآونة الأخيرة، في إندونيسيا، أصبحت الهوية الدينية قوة رئيسية في حشد و تحريك أصوات الجماهير والسياسية. تطلبت حركة الدفاع عن الإسلام، بقيادة الحركة الوطنية لحرس الفتوى التابعة لمجلس العلماء الإندونيسي (GNPF-MUI)، بالعدالة القانونية لقضية أهوك الذي يقضى عليه كمهين القرآن. أغلبياً، تأثرت حركة ABI على نتائج انتخاب المنطقة بجاكارتا سنة 2017 التي فاز فيه زوج Anis-Sandi الذاتي قاما علي أهمية سياسة المسلمين الإندونيسيين. في هذه الحركة، صارت الهوية الإسلامية نقطة الإنطلاق للتعينة الجماهيرية. سياسة الهوية القائمة على الدين هي خلفية ظهور الحركة الشعبوية الإسلامية³⁶ في إندونيسيا. فقضية جناية باسوكي جحيا بورناما وفوز أنيس بسويدا في الانتخاب جاكارتا يشيرنا إلى أن المشاعر الدينية ما تزال جزءاً من السياسة الإندونيسية.³⁷

يعتقد شافعي معاريف أن سياسة الهوية الدينية ستضر و تزعزع إستقرار التعددية بإندونيسيا. نمو الإسلامية القوية في إندونيسيا يشكل و يغرس المعارف الدينية المقتصرة و الأصولية و المتشددة عند مواجهة حقائق تعددية. إن الموقف المناهض للتعددية لا تريده التعاليم الإسلامية الشاملة. الله سبحانه وتعالى. خلق البشر في مجموعات عرقية، في أزواج، مع ديانات ولغات

³² al-Banna, *At-Ta'addudiyah Fī Mujtama' Islāmī*, hlm. 20.

³³ al-Banna, *Hurriyah Al-Fikr Wa al-I'tiqād Fī al-Islām*, hlm. 19.

³⁴ Budhy Munawa Rachman, ed., *Membela Kebebasan Beragama: Percakapan Tentang Sekularisme, Liberalisme, Dan Pluralisme Buku 4* (Jakarta: Democracy Project, 2011), hlm. 1755.

³⁵ Suseno, *Kebangsaan, Demokrasi, Prulisme*, hlm. 93.

³⁶ Populisme Islam merupakan gerakan politik yang menggunakan identitas Islam sebagai pembentuk identitas politik bersama yang bertujuan memobilisasi massa untuk melawan pemerintah. Rangga Kusumo, "Populisme Islam Di Indonesia: Studi Kasus Aksi Bela Islam Oleh GNPF-MUI Tahun 2016-2017," *Jurnal Politik Universitas Indonesia* 04, no. 01 (2018): hlm. 95.

³⁷ Ibid., hlm. 90-91.

مختلفة موجهة لجعل المسلمين ينتقدون أنفسهم وينفتحون على الآخرين. في سورة الحجرات: 13، يُنصح المسلمون بتوسيع دائرة التفاعل بين تعدد الثقافات والأمم والجماعات من خلال الاستعداد للتفاعل والتجارب المختلفة والحوار (التعارف) مع الأطراف الأخرى.³⁸

حاول جمال البنا لإصلاح وإعادة التفكير في التعاليم الإسلامية من أجل بقاء الإسلام صالح في كل زمان و مكان و مناسب بالمتطلبات الحديثة. إن فكرة جمال عن التعددية - التي تحتوي على مبادئ الوسطية الإسلامية والمساواة وحرية الدين وحقوق الإنسان والتسامح - مهمة لتقدمها في مجتمع إندونيسي المتعدد. بشكل نموذجي، التوحيد هو أساس حجة تعددية جمال وكذلك المبادئ الخمسة وسعار الاتحاد في التعدد التي تستند إلى التوحيد، أي الربوبية الواحدة.

التوحيد باعتباره كنقطة الإتفاق لجميع الحقائق التعددية لا يتطلب جميع أشكال سياسات الهوية الدينية التي تعطى الأولوية لممارسة الأناثية الدينية. ويريد الباحث أن يقتبس من تصريح سوكارنو أن على الشعب الإندونيسي ممارسة التوحيد بحكمة وثقافة دون إعطاء الأولوية للأناثية الطائفية أو الانتخابية.³⁹ لهذا السبب، يهدف عرض التعددية جمال البنا إلى إيجاد نقطة التقاء "كلمة سواء" أثناء تعدد الحياة الوطنية من خلال الإشارة إلى المصدر الأساسي للإسلام و هو التوحيد. في سياق الإندونيسيا، تستوعب المبادئ الخمسة من قيمة التوحيد منصة مشتركة التي يؤطر تعددية الأمة في روابط الوطنية.

تتطلب تعددية جمال البنا أن تصبح قيمة التوحيد روحًا لدمج الهويات البدائية إلى الأخوة الوطنية. تاريخياً، تم بناء دولة إندونيسيا من قبل مجموعات عرقية، و ثقافات، و الأديان المختلفة. القضية التاريخية في شكل الحركة الوطنية، تعهد الشباب، إتفاق للمبادئ الخمسة و قرار الجهاد من المعاهد تبرهن لنا أن مجاهد الأمة لديهم إعتقاد إجماعي على رعاية وحدة هذه الأمة المتعددة والدفاع عنها.⁴⁰ إن السيادة إندونيسيا مبنية على وحدة المجتمع التعددية. إن ظهور حركة منشقة دينية التي تحمل هوية سياسة الأغلبية سيدمر الفلسفة الوطنية والديمقراطية والتعددية التي تصبح مصدر قوة شعب إندونيسيا.

في ولاية إندونيسيا، يجب أن تكون الحياة الدينية مصحوبة باستعداد لقبول التنوع و التعدد باعتباره من حقيقة الحياة. في إطار المبادئ الخمسة، يعكس التوحيد الالتزام الأخلاقي للمسلمين بالقيام بحياة عامة معتدلة على أساس قيم الأخلاق والشخصية وسط التنوع. من ناحية أخرى، فإن التوحيد هو التزام مشترك للوحدة بروح التعاون المتبادل وسط تعددية المجتمع الإندونيسي.⁴¹ في سياق البحث عن هذه الأرضية المشتركة، يُقصد بقبول تعددية الحياة تعزيز الموقف المنفتح وفضح الوعي الاجتماعي لاحترام ومساعدة بعضنا البعض نيابة عن الإنسانية.

الاستنباط

انتقد جمال البنا أن التعددية موجود في المجتمع الإسلامي. قبول التعددية هو طريقة المسلمين لتحقيق التوحيد في الحياة الحقيقية. يرى جمال أن التوحيد هو أساس المعرفة الإسلامية في قبول ظاهرة التعددية في المجتمع. التوحيد ينفي صفة واحدة في المجتمع، لأن الله في الإسلام هو الواحد الأحد الفرد الصمد. كما ورد في سورة الإخلاص، يُظهر الله نفسه على تفرد بالصفة الواحدة وإضافتها على غيره شرك. و نعلم خلاف ذلك، أن التعددية تتعلق دائماً بالمجتمع.

التوحيد كأساس المعرفي لفكرة جمال البنا يوضح إلينا أنه يرغب في تحقيق قيم التوحيد كإطار تفكير الاجتماعي والثقافي في المجتمع. بتحقيق هذا مفهوم الديني التحويلي سيؤدي إلى تحرير المجتمع الإسلامي من إتباع التفكير التقليدي والتشدد التي غالباً ما تكبح حرية التعبير بين الناس وتشجع المسلمين على التصرف ضد المتسامح.

إن أسس التوحيد له صلة مفاهيمية بفلسفة إندونيسيا التي تحتوي على التوحيد في المادة الأولى وتحمل روح التعددية في شعار "الإتحاد في التعدد". من هنا، يجب عرض تعددية جمال البنا في خضم المجتمع الإندونيسي الذي يغلب عليه المسلمون. في خضم تقوية سياسات الهوية الدينية في إندونيسيا التي تصاحبها الهيمنة الأغلبية على الأقليات، فإن عرض التعددية لجمال البنا له ضرورة و أهمية كبيرة للحفاظ على موقف الاعتدال الديني بين المسلمين الإندونيسيين مع الآخرين. التوحيد باعتباره تعاليم أساسية في الإسلام، يجب على كل مسلم إنعاش التوحيد في توطيد بموقف الوسطية في الإسلام. التوحيد كمصدر رئيسي هو نقطة الالتقاء في تعددية الحياة. لأن البشر سيعودون إلى المصدر الأول و هو الله.

تقتضي تعددية لجمال البنا أن تصبح قيمة التوحيد هي روح دمج الهويات البدائية في الروابط الوطنية. يجب تعزيز قيم التعددية لجمال البنا التي تحتوي من الحرية الدينية والمساواة والعدالة والتسامح وحرية الفكر للحفاظ على الوسطية الإسلامية في إندونيسيا. في سياق إندونيسيا، يجب أن تكون الحياة الدينية مصحوبة باستعداد لقبول التنوع باعتباره حقيقة الحياة. في إطار المبادئ الخمسة، يعكس التوحيد الارتباط الأخلاقي باقيام حياة عامة معتدلة على أساس قيم الأخلاق في التعددية.

³⁸ Ahmad Syafii Maarif, *Politik Identitas Dan Masa Depan Pluralisme Kita* (Jakarta: PUSAD Yayasan Wakaf Paramadina, 2010), hlm. 17.

³⁹ Latif, *Negara Paripurna: Historisitas, Rasionalitas, Dan Aktualitas*, hlm. 75.

⁴⁰ Maarif, *Politik Identitas Dan Masa Depan Pluralisme Kita*, hlm. 19.

⁴¹ Latif, *Negara Paripurna: Historisitas, Rasionalitas, Dan Aktualitas*, hlm. 110.

- Al-Makin. *Keragaman Dan Perbedaan: Budaya Dan Agama Dalam Lintas Sejarah Manusia*. Yogyakarta: SUKA-Press, 2016.
- Asyari, Khoirul. "Studi Metodologi Hukum Islam: Fikih Pembaharuan Dalam Pandangan Gamal Al-Banna Dan Relevansinya Dengan Perkembangan Fikih Di Indonesia." *EMPIRISMA* 25 (November 2, 2016).
- al-Banna, Gamal. *At-Ta'addudiyah Fī Mujtama' Islāmī*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-Islāmī, 2001.
- . *Hurriyah Al-Fikr Wa al-I'tiqād Fī al-Islām*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-Islāmī, 1998.
- Chittik, William C. *Kosmologi Islam Dan Dunai Modern: Relevansi Ilmu-Ilmu Intelektualisme Islam*. Translated by Arif Mulyadi. Jakarta: Mizan, 2010.
- Engineer, Asghar Ali. *Islam and Its Relevance to Our Age*. Bombay: Institute of Islamic Studies, 1987.
- Khalaf, Abdul Wahab. *Ilmu Ushul Fiqh*. Translated by Masdar Helmi. Bandung: Gema Risalah Press, 1996.
- Kusumo, Ranga. "Populisme Islam Di Indonesia: Studi Kasus Aksi Bela Islam Oleh GNPf-MUI Tahun 2016-2017." *Jurnal Politik Universitas Indonesia* 04, no. 01 (2018).
- Lapidus, Ira. M. *Sejarah Sosial Ummat Islam Bagian Kesatu & Dua*. Translated by Ghufroan A. Mas'adi. Jakarta: PT RajaGrafindo, 2000.
- Latif, Yudi. *Negara Paripurna: Historisitas, Rasionalitas, Dan Aktualitas*. Jakarta: Kompas Gramedia, 2015.
- Maarif, Ahmad Syafii. *Politik Identitas Dan Masa Depan Pluralisme Kita*. Jakarta: PUSAD Yayasan Wakaf Paramadina, 2010.
- Masduqi, Irwan. *Berislam Secara Toleran: Teologi Kerukunan Umat Beragama*. Bandung: Mizan, 2011.
- Misrawi, Zuhairi. *Madinah: Kota Suci, Piagam Madinah, Dan Teladan Muhammad Saw*. Jakarta: Kompas, 2009.
- Nafis, Muhammad Wahyuni. *Cak Nur Sang Guru Bangsa: Biografi Pemikiran Prof. Dr. Nurcholish Madjid*. Jakarta: Kompas, 2014.
- Nur, Muhammad. "Pendekatan Filosofis Dalam Studi Islam." *Jurnal Didaktika Islamika* 05, no. 01 (2015).
- Rachman, Budhy Munawa, ed. *Membela Kebebasan Beragama: Percakapan Tentang Sekularisme, Liberalisme, Dan Pluralisme Buku 4*. Jakarta: Democracy Project, 2011.

- Rusyd, Ibnu. *Kaitan Filsafat Dengan Syari'at*. Translated by Muhammad Shadiq Nor. Jakarta: Pustaka Firdaus, 1996.
- Saifullah, Muhammad. "Al-Qur'an Dan Epistemologi Pembebasan (Eksplorasi Interpretasi Jamal al-Banna Atas Hikmah)." *MAGHZA: Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir* 03, no. 02 (2018).
- Saleh, Hasyim. "Sakhsiyah Gamal Al-Banna." *Jurnal Sharq al-Ausat* (2004).
- Suseno, Franz Magnis. *Kebangsaan, Demokrasi, Prulisme*. Jakarta: Kompas, 2015.
- Watt, W. Montgomery. *Politik Islam Dalam Lintasan Sejarah*. Jakarta: P3M, 1988.
- Zainuddin, Ahmad. "Revitalisasi Nilai-Nilai Sosial Tauhid Dalam Merespons Realitas Kekinian." *ISLAMICA: Jurnal Studi KeIslaman* 10, no. 02 (2016).
- Zamzami, Mukhammad. "Metodologi Studi Hadis Jamal Al-Banna." *Mutawatir: Jurnal Keilmuan Tafsir Hadis* 04, no. 02 (2014).